

التي كانت تغطي جوف المنطقة نتيجة الأزمة الحادة الخطيرة التي  
افتعلتها قريش والتي كادت تؤدي إلى مصادمات دامية .

كما أن هذا الصلح لم يمهز أزممة الحديبية ، بل تناول النزاع  
الجوهري القائم بين قريش والمسلمين منذ بزغت شمس الدعوة  
الإسلامية ، أو منذ بدأت حالة الحرب بين المعسكرين خمس  
سنوات مضت ، حيث كان من أهم بنود الصلح إقسانة هدنة بين  
القريقين وإنهاء حالة الحرب لمدة عشر سنوات ، يأمن فيها الناس  
بعضهم من بعض .

إنهاء حالة الحرب بين خزاعة وكنانة أيضاً :

كما لم تنحصر نتائج الصلح الإيجابية على المعسكرين ، الإسلامي  
والقرشي ، بل انعكست نتائج هذا الصلح على قبيلتين من أعظم  
القبائل العربية المجاورة للحرم ، ومما ( خزاعة وكنانة )  
فأنهى هذا الصلح حالة الحرب القائمة بين هاتين القبيلتين لمدة  
عشر سنوات ، وذلك لالتزامها بمقررات هذا الصلح ، بعد أن  
رضي كل منها الدخول في عهد المعسكرين ، كنانة في عهد  
قريش ، وخزاعة في عهد المسلمين . . وذلك نتيجة التخيير الذي  
تضمنه البند العاشر والحادي عشر من هذه المعاهدة التاريخية .

عداوة الاسلام جمعت بين كنانة وقريش :

فقد كانت قريش وبنو كنانة ( ومنهم بنو بكر ) (١) على

---

(١) ماسم ( بكر ) يطلق على قبائل كثيرة قحطانية وعدنانية . . ( وبنو =